

انقلابي تركي في حديثه مع موقوفين: إسرائيل تخلت عنا



الخميس 14 سبتمبر 2017 10:09 م

أفاد ضابط سابق بالجيش التركي، في شهادته على قضية تتعلق بمحاولة الانقلاب الفاشلة، بأن القائد السابق للقوات الجوية، أقين أوزتورك، المشتبه بتورطه في القضية، قال خلال فترة توقيفه: "إسرائيل تخلت عنا".

جاء ذلك في شهادة اللواء السابق بالقوات الجوية جواد يازغالي، التي أدلى بها خطيبا اليوم الخميس، للقضاء التركي حول العمليات التي نفذت بقاعدة "أقينجي" في أنقرة، التي استخدمت مركزا لقيادة الانقلاب الفاشل، منتصف يوليو/تموز 2016.

وفي جلسة لمحكمة الجنايات الرابعة في أنقرة، تلا رئيس المحكمة سلفت غيراي، الوثائق المدرجة في ملف القضية، والتي تضمنت شهادة "يازغالي" على الأحاديث التي جرت خلال فترة توقيفه عقب ليلة محاولة الانقلاب.

وذكر "يازغالي" الذي أطلق سراحه بعد توقيفه على خلفية القضية، أن رجال الأمن أوقفته مع عدد من المتهمين بتنفيذ الانقلاب في مقر مديرية أمن العاصمة، وكان بينهم المتهم الأول "أوزتورك"، والضابطان كمال موطلو، وأيدمير طاشجي، وضباط كبار آخرون.

وأكد "يازغالي" أنه سمع "أوزتورك" وهو يتم بصوت مرتفع (أثناء فترة احتجازهم في غرفة التوقيف) قائلاً "لقد تخلت إسرائيل عنا"، دون مزيد من التفاصيل.

ولفت اللواء السابق، أنه أدرك وقتها "أن قوى خارجية كانت تقف وراء محاولة الانقلاب".

وقالت مصادر في المحكمة، أن أوزتورك، رفض الاتهام الموجّه إليه، بعد إكمال رئيس المحكمة شهادة يازغالي بحقه، وطلب من رئيس المحكمة الاستماع إلى شهادة كل من الضابطين كمال موطلو، وأيدمير طاشجي.

ومن المرتقب أن تستأنف الجلسة، غدا الجمعة.

وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، في 15 يوليو 2016، محاولة انقلاب فاشلة نفذتها عناصر محدودة من الجيش تتبع منظمة "غولن" الإرهابية؛ للسيطرة على مفاصل الدولة ومؤسساتها الأمنية والإعلامية.